

موقف منطقة الخليج العربي من الرسالة الإسلامية

د. محسن مشكل الحجاج

مركز دراسات البصرة والخليج العربي / جامعة البصرة

الملخص

البحث موقف اقليمي البحرين وعمان من البعثة النبوية الشريفة في عهد النبي (صلى الله عليه واله) وهذان الاقليمان كانا يمثلان منطقة الخليج الحالية، وتطرق البحث الى وسائل ايصال مفاهيم الرسالة الاسلامية الى منطقة الخليج العربي سواء عن طريق الرسائل او الوفود القادمة للمدينة المنورة . ولقد كان اهالي هذه المنطقة قبل الاسلام يعتقدون عقائد مختلفة كعبادة الاصنام وبعضهم اعتنق اليهودية والبعض اعتنق المسيحية وبعضهم كان مجوسيا .

ورغم اختلاف المؤرخين في تاريخ الرسائل التي بعثها النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لكنها بكل تأكيد كانت ما بين الاعوام (٦-٨) للهجرة .

**Attitude of Arabian Gulf
towards the Islamic Message**

Asst .Prof. Dr. Muhsin M.Alhajjaj

Basrah and Arab Gulf Center / University of Basrah

Abstract

The paper deals with attitude of Bahrain as well as Oman towards Islam in era of the prophet Muhammad (Peace be upon him and his household) since of these areas represented what is so-called as Arabian gulf nowadays.

The paper discusses the devices which used to convey the Islamic concepts to the given areas. The devices were messages and letters as well as delegations which were coming from Medina.

Pre-Islam, the people of the given areas believed in various religious beliefs such as Idolatry as well as some other religions such as Jewish, Christianity and Magianism.

Despite that the chroniclers differed about dates of the letters and messages that were sent by the prophet Muhammad (Peace be upon him and his household) to the people in the areas under study, but this paper emphasizes is: they were between the sixth and eighth years of Hijrah (the migration from Makkah to Madinah).

نظرت الدول الكبرى الى موقع الخليج منذ القدم وعبر العصور بمنظار خاص، فالاسكندر المقدوني (٣٣٦ _ ٣٢٣ ق. م) اعظم قادة العصور القديمة كان يعتبر ان محور التحكم في السيادة العالمية هو المنطقة من ارض الرافدين الى ارض النيل، وان من يريد ان يحقق امبراطورية عظمى عليه ان يتمركز في هذه المنطقة، وان الخليج هو حائط البحر الابيض المتوسط الذي يستند عليه من يريد التوجه نحو الشرق .

هذا الموقع الجغرافي المهم لمنطقة الخليج جعلها ممرا تجاريا كبيرا بين الشرق والغرب ، فاختلط اهلها باجناس عديدة مختلفة الاعتقادات فضلا عن الغالبية العظمى من العرب الذين كانوا على الوثنية وبعضهم على اليهودية او المسيحية والبعض الاخر كان حنفيا على دين سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام.

جاء بحثنا (موقف منطقة الخليج العربي من الرسالة الاسلامية في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم) ليلقي الضوء على التغير الحاصل في المعتقد ومدى تقبلهم للاسلام وكيف وصل اليهم الدين الجديد ؟

وتطرقنا في هذا البحث الى الموقع الجغرافي للمنطقة وتعقب مهاجر السكان اليها من اليمن ومن نجد والحجاز الى عمان والبحرين، والاسباب الداعية لهذه الهجرة من ظروف اقتصادية ونزاعات قبلية، وقد تمثلت هذه القبائل في قضاة والازد وعبد القيس وبكر بن وائل وتميم وعناصر اخرى من غير العرب كالزط والسيابجة .

وتعرض البحث الى وسائل معرفتهم بالنبي (ص) والدين الجديد من خلال كتب الرسول (ص) وسفاراته اليها فضلا عن وفادة اهالي هذين الاقليمين للمدينة المنورة للالتقاء بالنبي (ص) .

وقد لاقى الباحث بعض الصعوبات في هذا المجال أهمها تضارب روايات المؤرخين في أزمان رسائل النبي (ص) واضطراب اخبارها بالنظر لشحة المعلومات عن هذه الفترة وربما يعود السبب هو ان المؤرخين المسلمين ركزوا على تاريخ الامصار الاسلامية المهمة لاسيما العواصم كالمدينة ودمشق وبغداد ، ولايتكلم اصحاب التاريخ العام والحولي عن الاسلام في الخليج الا حينما تحدث ثورة عارمة تهز الخلافة ، وهنا ايضا لايتعدى كلامهم الفقرات او الاسطر .

اعتمد البحث على مصادر متنوعة حسبما تقتضيه طبيعة الموضوع مثل كتب السيرة والفتوح والكتب البلدانية التي اغنت البحث في جغرافية المنطقة وسكانها ونشاطهم الاقتصادي فضلا عن كتب التاريخ العام .

١- الموقع :

تتكون منطقة الخليج ابان البعثة النبويه الشريفه من اقليمين كبيرين هما البحرين وعمان، تمتد البحرين من عمان جنوباً الى البصره شمالاً. ويحدها من الغرب اليمامة^(١) والذي يفصل البحرين عن عمان فهي مدينه جلفار^(٢) او جرفار^(٣)

ويصف صاحب مراصد الاطلاع البحرين بانها اسم جامع لبلاد على ساحل البحرين بين البصره وعمان ومدينتها هجر وبينها وبين البصره خمسة عشر يوماً وبينها وبين عمان مسيرة شهر^(٤)

ويذكر ياقوت ان كاظمه^(٥) هي الحد الفاصل بين البحرين والعراق^(٦) وللبحرين قرى عديده ذكرها ابن خرداذبه وهي الخط والقطيف والاره وهجر وفروق وبينونه والمشقر والزارة وجوانا وسابون ودارين والغابه والشفون^(٧) اما اوال فهي احدى جزر البحرين كان بها نخل وبساتين^(٨) وهذا يشير الى النشاط الزراعي في هذه الجزيرة ، واوال هي الاسم القديم للبحرين الحاليه^(٩)

وتمتاز البحرين بمغاص اللؤلؤ، يقول القزويني (البحرين بين البصره وعمان على ساحل البحر بها مغاص الدر، ودره احسن الانواع)^(١٠) ووصفها احد الجغرافيين

موقف منطقة الخليج العربي من الرسالة الإسلامية

بقوله (وهي مدينة جليله والماء فيها قريب يحفر باليد وبها نخيل ورمان واطرنج وتين، لا يمشون الا في الغداة والعشي لحر الارض، وبها جبال عظيمه من رمال تسوقها الرياح وربما علت على بلدانهم، وكان بين البحرين وعمان فيما تقدم طريق قطعه جبال الرمال، فلا يتوصل من البحرين الى عمان الا على البحر. وبها جبلان عظيمان، وهجر هي قاعدة البحرين. واهلها عرب وهم الذين وفدوا على رسول الله (ص) ^(١١)

اما الاقليم الثاني لمنطقة الخليج العربي فهو عمان ويقع في الركن الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية، ويحدها من الشمال البحرين ويفصل بينهما ارض صعبة السلوك تسمى السبخه ، وتحدها من جهه الشمال الغربي اليمامة ^(١٢)

اما من ناحية البحر فتعتبر جلفار (رأس الخيمة حالياً) حد عمان الشمالي ^(١٣). اما الحد الجنوبي لعمان على البحر فقد كان يبدأ من مسقط لكونها آخر عمان ^(١٤) ويفصل عمان عن اليمن على الساحل ارض الشحر اما ما يفصلها عن حضرموت في الجنوب فهي رمال الاحقاف ^(١٥).

يقول القزويني هي كوره على ساحل بحر اليمن في شرقي هجر تشمل على مدن كثيرة ^(١٦) والبحر الذي بينهما سمي ببحر عمان واما حرها فيضرب به المثل ^(١٧)

وقد عدد ياقوت عدداً من مدن عمان لعل اولها (صحاروهي قصبه عمان، وهي بلدة طريفه ممتده على البحر ودورهم من الاجر والساج شاهقه، نفيسه، ولهم أبار عذبه وقناه حلوه وهم في سعة من العيش، دهليز الصين وخزانة الشرق والعراق ومغوثة اليمن) ^(١٨) والمدن الاخرى التي يعدها ياقوت هي (نزوه والسر و حفيت و دبا وسلوت والقلعه وضنكان ومسقط وتوام وسمد وجلفار) ^(١٩)

تحدث صاحب أكام المرجان عن عمان فيقول (وهي بلاد خصبه عليها ابواب حديد، وبها مياه جاريه واسواق عامره وبساتين ونخيل وموز وسائر الفواكه وفيها الحنطه والشعير والارز وبلادها عظيمه) ^(٢٠) وهذا يدل على خصوبة ارض عمان فضلاً عن اجادة اهلها للزراعة.

٢- السكان والديانة :

يذهب بعض الباحثين ان من اولى الاقوام التي نزحت الى سواحل الخليج حين طراً الجفاف على اواسط شبه الجزيرة العربية الكنعانيين وكان ذلك في الألف الثالث قبل الميلاد. وقد استطاب الكنعانيون الاقامة على بعض الينابيع في جزر البحرين. ثم انتشروا على الساحل ثم ما لبثوا ان رحلوا في وقت لاحق الى بلاد الشام ومنهم تفرع الفينيقيون الذين امتدت اسفارهم الى البحر الاحمر . فاحتكروا تجارته وتجارة بلاد العرب وسواحل الخليج العربي^(٢١)

قال (هيرودتس نحو ٤٨٤ ق م) بان الفينيقيين على ايامه كانوا يدعون بان اجدادهم سكنوا سواحل الخليج العربي قبل نزوحهم الى ساحل البحر المتوسط^(٢٢)

وهناك من يرى ان قوم عاد وثمود والعمالقه^(٢٣) ملكوا العراق، وان العمالقه اول من سكن البحرين من العرب^(٢٤)، وان قبيلتي طسم وجديس^(٢٥) كانتا في اليمامة وكان بينهما صراع حيث كان يحكمهما رجل من طسم يقال له عمليق وكان جباراً اذل جديسا فاجتمعوا على قتله حتى قتلوه ، وانه كان مطيعاً لملوك حمير في اليمن فغضب حسان بن اسعد ملك اليمن الذي حكم في القرن الخامس الميلادي وسار اليهم وهم على غير استعداد فتحصنوا في قصورهم فاقام يحاربهم حتى استنزلهم فضرب اعناقهم جميعاً^(٢٦)

والمعروف ان النسابين قسموا العرب الى عدنانيين وقحطانيين واول القبائل التي سكنت البحرين كانت من العدنانيين وهي قبيلة قضاة^(٢٧) كان نزوح هذه القبيلة حسبما يعتقد في اوائل القرن الاول الميلادي^(٢٨)

لعل الصراعات القبليه احد اسباب للهجرة الى اطراف الجزيرة العربية ، الا ان هناك اسباب اخرى منها الجانب الاقتصادي وذلك للبحث عن الماء والكأ فالمعلوم ان جزيرة العرب كانت رافداً مهما للمدن الساحليه عن طريق هجرات متعددة عبر

العصور بعد ان انحسرت الامطار واندرست الانهار فكانت الهجره مستمره عبر
عصور سحيقه^(٢٩)

وعندما حل احد بطون قضاعه في البحرين وجدوا فيها قوماً من النبط^(٣٠)
يسيطرون عليها فاجلوهم وحلوا محلهم^(٣١)

ومن الاقوام التي استوطنت الساحل هم الزط ، والزط كما يرى البلاذري (انهم
كانوا من جند الفرس ممن سبوه من اهل السند ... فاسلمو واتوا ابا موسى الاشعري
فانزلهم البصره)^(٣٢) وعاهدوا ابا موسى بقولهم (انا اجبنا الدخول معكم في دينكم
على ان نقاتل عدوكم من العجم ، وعلى انه ان وقع بينكم اختلاف لم نقاتل بعضكم
بعض ...)^(٣٣)

ومن الاقوام الاخرى في ساحل الخليج العربي هم السياجة واصل السياجة
من السند وايضاً كانوا في جند الفرس، وقد اخلص السياجة في المهمات التي اوكلت
اليهم فعلى سبيل المثال فانهم حرسوا بيت المال في البصره اذ رفضوا تسليمه الى
المتبردين على خلافة الامام علي (ع) واصرو على انتظار قدوم الامام علي (ع) الا
ان عبد الله الزبير هاجمهم فقتلهم عليهم^(٣٤)

ويرى العقيلي ان السياجة كانت لهم خبرات في المجال العسكري وحماية
المرافق العامه لحراسة بيت المال ودار الاماره والسجن كما انظم بعضهم الى صفوف
الجيش الاسلاميه ولا ادل على ذلك من انهم كانوا يكونون جناحاً من جيش الكوفه
الذين ارسلو لاسناد جيش الامام علي (ع) ثم اصبحوا فيما بعد يحمون في الاسطول
الاسلامي في الخليج العربي^(٣٥)

ومن قبيل تلاحق الحضارات في حوض الخليج العربي فقد سكن البحرين الكثير
من الفرس قال البلاذري (كانت ارض البحرين من مملكة الفرس وكان كثير من
العرب من عبد القيس وبكر بن وائل وتميم مقيمين في باديتها ، وكان على العرب بها
من قبل الفرس على عهد رسول الله (ص) المنذر بن ساوى ...)^(٣٦)

فاما عبد القيس العدنانية التي اصبحت لها السيادة على البحرين بعد ان اجلت اياها فقد اقتسمت هذه المنطقة بين بطونها فنزلت جذيمه بن العوف الخط ونزلت شن بن اقصى ما جاورها حتى العراق ونزلت نكره بن لكيز بن اقصى بن عبد القيس وسط القطيف وما حوله ونزلت عامر بن الحارث والعمور الجوف والعيون والاحساء على اطراف الدهناء (٣٧)

ومن المدن التي سكنتها عبد القيس هجر والعقير والبيضاء وأفار وصلاصل وأوال (٣٨)

وقد ازدهرت منطقة الخليج العربي في عهدهم في الفتره التي سبقت الاسلام وبعدها وكانت مركزاً للتفاعلات الفكرية فانجبت شعراء وخطباء بارزين يعدون من اصحاب المعلقات مثل طرفه بن العبد صاحب المعلقه المعروفه في الادب العربي والتي مطلعها :

لمية اطلال ببرقة ثمهد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد (٣٩)

ومن القبائل العربية الاخرى في البحرين ابان البعثه النبويه وقبلها قبيلة بكر بن وائل ، وقد انتشرت مساكنها بين اليمامة واطراف العراق (٤٠)

وكذلك سكنت قبيلة تميم على ساحل البحرين حيث انتشرت مساكن بطن سعد بن زيد مناة بن تميم في البحرين كما نزل عوف بن سعد في يبيرين (٤١)

جنوباً اما الاحساء فقد نزلها اخلاطهم وتسمى احساء بني سعد (٤٢)

اما الازد فقد هاجرت من اليمن الى منطقة الخليج العربي وتروي المصادر العربية ان الهجره الكبيره الى عمان كانت في عهد مالك بن فهم الازدي الذي هاجر مع مجموعة من الازد الى عمان (٤٣) بعد انهيار سد مأرب . ويعتقد ان ذلك كان في الربع الاول من القرن الثالث الميلادي (٤٤)

موقف منطقة الخليج العربي من الرسالة الإسلامية

لكننا لا نرى ان السد قد انهار في هذا القرن اذ تشير النقوش ان في منتصف القرن الخامس الميلادي قام الملك اليمني شرجيل يعفر اصلاح السد وترميمه وأنشأ اقساماً جديده وقد تم ذلك عام ٤٤٩م^(٤٥)

ثم اخذ السد يضعف بسبب ضعف السلطه المركزيه فضلاً عن الصراعات الداخليه في اليمن وتدخل الحبشه في شؤونها كل هذا ادى الى انهياره نهائياً عام ٥٧٥م اي بعد الاحتلال الحبشي^(٤٦)

ومن المعقول انه بدأ يضعف منذ القرن الرابع الميلادي ثم انهار نهائياً في القرن السادس الميلادي ، ولهذا فان هجرة قبائل الازد ربما تمت بالتدريج بعد ضعف اليمن اقتصادياً وتدهور احواله السياسيه .

اما الديانه في منطقة الخليج العربي فقد كانت متعدده ويرجع سبب ذلك الى الموقع الجغرافي التي تتمتع به هذه المنطقه حيث كانت همزه الوصل بين حضارات العالم القديم ، ومركزاً تجارياً هاماً اتاح للشعوب التي ترددت عليها ان تتبادل الاراء والافكار مما ساعد على انتشار معظم الديانات التي كانت معروفه على ارضها كالوثنية والمجوسيه واليهوديه والمسيحيه .

والمعروف ان القبائل العربية كانت على علم بالديانات السماوية السابقه كالحنيفيه التي ارسل بها سيدنا ابراهيم الخليل (ع). وقد اعتنقها الكثير من العرب الا ان تعاقب العصور عليها وظهور بعض الانحرافات افقدها اصلتها الاولى .

حيث تشير مصادر الاخباريين ان عمرو بن لحي الخزاعي مرض مرضاً شديداً فوصف له دواء بالبقاء من اعمال الاردن فوجد اهلها يعبدون الاصنام وقالو له نستقي بها المطر فاخذ من هذه الاصنام ونصبها حول الكعبه ومنذ ذلك الحين انتشرت عبادة الاصنام في الجزيره العربية^(٤٧)

والذي نراه انه ليس من السهولة ان يترك الفرد عقيدته لمجرد رؤيته الاخرين يعبدون الاصنام فقرر عبادتها . ويرجح بأن الطبيعه القبليه للعرب قبل الاسلام والتي من دعائمها التعصب لذلك فإن كل قبيله كانت ترغب باله خاص وتلك الخصوصيه هي رمزها التي تجتمع حوله فمن ضمن السمات التي تربط القبيله هي المعبود الخاص .

فعلى سبيل المثال ان قبيلة عبد القيس التي سكنت البحرين كانت تعبد صنماً بالمشقر يدعى (اللبا) او (ذي اللبا)^(٤٨)

اما الديانه اليهوديه فقد انتشرت في الجزيره العربيه بعد الضربه الشديده التي انزلها بهم الرومان سنة (٧٠م) بقيادة (تيتوس)^(٤٩) الذي دمر بيت المقدس واحرق المعبد اليهودي احراقاً تاماً^(٥٠) لذلك انتشرت في اليمامه والعروض والبحرين ، و يهود البحرين هم الذين صالحوا رسول النبي (ص) العلاء بن الحضرمي من خلال كتاباً بينهما^(٥١)

وانتشرت النصرانيه ايضاً في عدد من القبائل العربيه وفي مقدمتها ربيعه حيث شملت معظم بطونها وافخاذها وقد اشار الى ذلك ابن قتيبة بقوله كانت النصرانيه في ربيعه وغسان وبعض قضاعه^(٥٢)

وللمبشرين نشاط كبير في نشر المسيحيه في البحرين وقطر وهجر وبعض جزر الخليج ، وقد صاحب ذلك انتشار الادييره ومن اشهرها مطرانه في قطر تسمى (بيت قطرايا) ، كما وردت اشاره الى اسقفية في هجر في المجمع النسطوري الذي عقد عام ٥٧٦م واسقفية اخرى في الخط^(٥٣)

اما المجوسيه فهي ديانه بلاد فارس فقد اعتنقها القليل من العرب لانها ديانه قوميه غير تبشيرييه ، وهي تقول بوجود اصلين للنور والظلمه والخير والشر . وقد اورد بعض الاخباريين ان بعض العرب قد اصبح مجوسياً يقول المقدسي (المزديكيه والمجوسيه في تميم)^(٥٤)

موقف منطقة الخليج العربي من الرسالة الإسلامية
ويقول البلاذري بان في البحرين بيت نار للمجوس^(٥٥) وقد صالح مجوس
البحرين العلاء ابن الحضرمي^(٥٦) رسول النبي محمد (ص) ثم اخذ الجزية منهم^(٥٧)

نستنتج مما سبق ان تعدد العناصر في هذه المنطقه يدل على مستواها
الحضاري مما يستدعي التفاعل مع عناصر مختلفه الاجناس وهذا يسحب معه
تقبل الرأي الاخر والديانات الاخرى .

موقف البحرين من الرسالة الإسلامية :

ضمن سياسة التبليغ التي اتبعها الرسول الكريم محمد (ص) لنشر الدعوة
الاسلاميه فانه ارسل الى العديد من حكام العالم سواء حكام الدول الصغيره في داخل
الجزيره العربيه او حكام دول العالم (الكبرى) لهذا فانه وجه العلاء بن عبد الله بن
عماد الحضرمي الى حاكم البحرين المنذر بن ساوى التميمي^(٥٨) ونص رسالة
الرسول محمد (ص) كالتالي (بسم الله الرحمن الرحيم ... من محمد رسول الله الى
المنذر بن ساوى . سلام على من اتبع الهدى ، اما بعد ، فاني ادعوك الى الاسلام .
فاسلم تسلم . اسلم يجعل الله لك ما تحت يديك واعلم ان ديني سيظهر الى منتهى
الخف والحافر)^(٥٩)

كتاب الرسول (ص) هذا شمل العناصر الاساسيه للرساله الواضحه وهي ذكر
الشخص المرسل اليه والشخص المرسل ، ثم موضوع الرساله وهو الدعوه للاسلام ،
ثم فيها ايمان مطلق بتحقيق الاهداف وهي ان الدعوه ستنتصر بعنايه الله وستضع
البحرين للسياده الاسلاميه ثم ان رسول الله (ص) يوعد المنذر بن ساوى باحتفاظه
بملكه اذا اسلم .

تحفظت بعض المصادر على مضامين رسائل النبي محمد (ص) التي وجهت
الى دول العالم وخصوصاً تلك المبعوثه لروما وفارس بدعوى انه كيف يمكن ان يقوم
الرسول (ص) وهو رجل دولة حكيم وبعيد نظر بدعوه هؤلاء العظام الاقوياء الى

الدخول في الاسلام بطريقه قد تدعوهم الى النفرة منه ومحاربتة في الوقت الذي لم يكن لديه من القوة ما يستطيع بها مواجهتهم في ساحات القتال (٦٠)

الذي نراه ان رسائل النبي محمد (ص) كانت واضحة المعالم ولا يحتاج الرسول (ص) الى مجامله احد لاستمالته للاسلام بقدر ما كان يدعو بالحسنى وبكلمات واضحة وصريحه ، وان الرسول (ص) كان يعلم ان هذه الدول لن تخضع للسيادة الاسلاميه الا بعد حرب وهذا بعد نظر وسياسة واقعيه . اما مسألة ان الرسول (ص) لم يمتلك العدد والعهده والقوه الكافيه لمحاربة الروم . فاذا كان عليه ان يصمت بسبب العدد والعهده التي يمتلكهما الروم فسوف لن يحقق نصراً حتى على المدى البعيد لأن الامبراطوريه الرومانيه كانت اقوى بكثير من ناحية العدد والعهده علماً ان تحرك الرسول (ص) نحو الدول الكبرى لمعرفة بان الحكام الطغاة لا يمثلون شعوبهم وبالتالي فان هذه الكثره او العده والعدد مهزومه وقليله معنوياً ، وهذه الرؤيه فيما نرى جداً واقعيه وسياسه باهره من قبل النبي (ص) تتبنى نظريه الاستعداد الدائم للجهاد استناداً على الايه الكريمه (واعدوا لهم ما استطعتم من قوه ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) (٦١)

لهذا السبب فان النبي محمد (ص) جهز ثلاثة الاف مقاتل لقتال الروم الذي يبلغ عدد جيشهم مع بعض قبائل العرب ما يقارب (٢٠٠) الف مقاتل (٦٢)

كما يتسائل الاستاذ الدكتور هاشم الملاح بان الرسول (ص) لم يشترط في الفتره التي وقع فيها صلح الحديبيه مع مشركي قريش على شيوخ القبائل العربيه ان يدخلوا في الاسلام... فكيف يشترط مثل هذه الشروط على غيرهم (٦٣)

في واقع الامر ان رسول الله (ص) دعى قريش للاسلام الا انها رفضت ومحاربتة لذلك فهو في هذا الصلح اراد تحييد قريش في صراعه معها وبالتالي اصبحت له الحريه والوقت الكافي لنشر دعوة الاسلام في الخارج .

بخصوص رسالة النبي (ص) الى حاكم البحرين المنذر بن ساوى فان المنذر كما يبدو كانت لديه معلومات مسبقه عن الاسلام وعن شخصية النبي (ص) بدليل انه بعث استجابته فوريه للدعوه الاسلاميه حيث نصت رسالته للنبي (ص) بقوله (فنظرت في هذا الذي بيدي من الملك فوجدته للدنيا ، ونظرت في دينكم فوجدته للدنيا والاخره ، فما يمنعني من قبول دين فيه امنيته الحياه وراحه الموت^(٦٤)) ، الظاهر ان الرواة استقطعوا اهم فقره في رسالة المنذر للرسول (ص) والتي تدل على قراءته الدقيقه للواقع .

الا ان ابن سعد اورد نص رسالة للمنذر بعثها للنبي (ص) كالآتي (اما بعد، يا رسول الله، فاني قرأت كتابك على اهل هجر^(٦٥) فمنهم احب الاسلام واعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبأرضي مجوس ويهود فاحدث في ذلك امرك)^(٦٦)

يبدو ان هذه رسالة اخرى من قبل المنذر لان المضمون يدل على اخباره للرسول (ص) بمحاولة نشر الاسلام بمناطق قريبه بها ديانات اخرى كالمجوس ولا تدل الرسالة على استجابة لان الاستجابته كانت بالرساله الاولى.

وفي رسالة المنذر هذه اشاره الى ان البعض لم يسلم سواء من العرب او غيرهم .

وتذكر المصادر وجود ردآن للرسول (ص) الى المنذر بن ساوى احد النصوص كالتالي (بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوى ، سلام الله عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو ، اما بعد فمن استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له مالنا وعليه ما علينا ومن لم يقبل فعليه دينار معافري^(٦٧) والسلام ورحمة الله وبركاته)^(٦٨)

وفي روايه عن ابن عباس انه كتب رسول الله (ص) الى اهل البحرين (اما بعد: فانكم اذا اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة ونصحتم الله ورسوله واتيتم عشر النخل

ونصف عشر الحب ولم تمجسوا اولادكم فلکم ما اسلمتم عليه غير ان بيت النار لله
ولرسوله وان ابیتم فعليکم الجزیه^(٦٩)

الواضح من الرسالتين اجابه لسؤال ما هو المسلم وما هو غيرالمسلم وما
عليهما من الحقوق .

وفي قول للعلاء بن الحضرمي هذا نصه (بعثني رسول الله (ص) الى البحرين
او قال هجر وكنت أتي الحائط (البستان) بين الاخوه قد اسلم بعضهم فأخذ من
المسلم العشرون المشرك الخراج)^(٧٠)

اذن استناداً لأمر الرسول (ص) حول الديانات الاخرى في البحرين فانهم
صالحوا العلاء بن الحضرمي وكانت وثيقة المصالحة كالاتي (بسم الله الرحمن
الرحيم - هذا ما صالح عليه العلاء بن الحضرمي اهل البحرين ، صالحهم على ان
يكفونا العمل ويقاسموننا التمر فمن لم يف بهذا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين)^(٧١)

وتذكر المصادر رسالة بعثها النبي(ص) ايضاً الى المنذر بن ساوى تشتمل
تقريباً على نفس مضامين الرسالتين الماضيتين وربما هي نفسها الا ان الرواة اقتطعوا
بعضها او نقلوا مضامينها بطرق مختلفه وهي (من محمد رسول الله الى المنذر بن
ساوى سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واشهد ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله ، اما بعد فاني اذكرك الله عز وجل فانه من ينصح فانما ينصح
لنفسه ، وانه من يطع رسلي ويتبع امرهم فقد اطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي
وان رسلي قد اثوا عليك خيرا واني قد شفعتك في قومك فاترك للمسلمين ما اسلموا
عليه وعفوت عن اهل الذنوب فاقبل منهم وانك مهما تصلح فلن نعزلك عن عمك
،ومن اقام على يهوديته او مجوسيته فعليه الجزيه)^(٧٢)

نستنتج ما سبق ان الاسلام قد وصل الى البحرين بدون قتال وان الرسول
(ص) قد اعطى كامل الحريه للناس فيها باعتناق عقائدهم الا انه وضع الجزيه على

موقف منطقة الخليج العربي من الرسالة الإسلامية

الذي لم يسلم وذلك فيما نرى ليس عوضاً عن عدم اعتناقه الاسلام بل لحصوله على حق المواطنة ضمن السيادة الاسلاميه.

وهناك رساله بعثها النبي (ص) تشير الى حدوث اضطراب بهذه المنطقه ونصها (من محمدرسول الله الى اهل هجر . سلام انتم فاني احمد الله اليكم الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اوصيكم بالله وبانفسكم ان لا تضلوا بعد اذ هديتم ولا تخونوا بعد ان رشدتم اما بعد ذلكم فانه قد جاءني وفدكم فلم ات فيهم الا ما سرهم هم ، واني لوجهدت حقي كله فيكم اخرجتكم من هجر فشفعت شاهدكم ومننت على غائبكم اذكروا نعمة الله عليكم ، اما بعد فقد اتاني ما صنعتكم وان من يحمل منكم لا يحمل عليه ذنب المسيء فاذا جاءكم امراؤكم فاطيعوهم وانصروهم على امر الله وفي سبيله فانه من يعمل عملاً صالحاً فلن يضل له عند الله ولا عندي ، اما بعد يا منذر بن ساوى ، فقد حمدك لي رسولي ، وانا ان شاء الله مثيبك على عملك) (٧٣)

هذا الاضطراب الذي لم نعرف اسبابه في مضمون هذه الرساله سوى عبارة (فقد اتاني ما صنعتكم وان من يحمل منكم لا يحمل عليه ذنب المسيء فاذا جاءكم امراؤكم فاطيعوهم) ربما هذه الفتنة التي دفعت النبي (ص) ان يرسل للعلاء بن الحضرمي بالقدوم للمدينة ثم استبداله، حيث روى الواقدي (ان الرسول (ص) كتب الى العلاء بن الحضرمي ان يأتيه بعشرين رجلاً من عبد القيس فجاءه ومعه عشرون رجلاً وعلى رأسهم عبد الله بن عوف الاشج فشكا الوفد العلاء فعزله الرسول (ص) وولى ابان بن سعيد بن العاص وقال له (استوص بعبد القيس خيراً و اكرم سراتهم) (٧٤)

والامر الهام الذي اختلفت فيه المصادر هو الزمن الذي بعثت فيه الرسائل فالبلادري يذكر انه قيل بانها تمت سنة ٦هـ (٧٥) ومرة اخرى يذكر ان النبي (ص) وجه العلاء للبحرين سنة ٨هـ (٧٦) اما ابن سعد يروي ان ذلك تم لما رجع الرسول (ص) من الحديبيه سنة ٦هـ (٧٧) ، اما ابن هشام وابن كثير فيرويان ان تلك المراسلات تمت قبل فتح مكة (٧٨)

وقد اختلف الطبري عنهما بقوله بان المراسلات تمت سنة (٧٩هـ)

اما ابن حجر في الاصابه فقد اختلف عن الجميع بان تلك المراسلات تمت في رجب سنة ٩هـ^(٨٠)

والواضح انه بعد صلح الحديبيه سنة ٦هـ انطلق الرسول (ص) في مراسلة الامراء والحكام ، والمعروف ايضاً أن سنة (٩هـ) هو عام الوفود حيث جاءت قبائل العرب فاسلمت بين يدي الرسول (ص) فلا حازه بعد ذلك للمراسله ، اذن تحصر هذه المراسلات الى البحرين بين الاعوام ٦- ٨هـ .

ان العام التاسع من الهجره والذي اشتهر بعام الوفود لان عدداً كبيراً من القبائل العربيه اخذت ترسل وفوداً من قبلها الى الرسول (ص) تعلن دخولها بالاسلام وخضوعها لسيادته ، وكان الرسول (ص) يستقبل الوفود احسن استقبال وبأجمل هيأه كما كان يكرمهم ببعض الهدايا حين انصرافهم عائدين لبلادهم ، وقد لعبت هذه الوفود دوراً بارزاً في نشر الدعوة الاسلاميه بين القبائل ، وقد حرص الرسول (ص) على ارسال بعض الفقهاء من الصحابه لتعليم الناس فرائض الاسلام واحكامه مع رؤساء الوفود^(٨١)

وفيما يخص وفادة اهل البحرين فقد كانت لهم وفادتان على رسول الله (ص)، فالاولى كانت قبل فتح مکه سنة ٨هـ بزعامه الاشج وهو المنذر بن عائد بن الحارث بن النعمان العبدي، وقد روي ان الرسول (ص) اخبر اصحابه بقدم وفد عبد القيس قبل وصولهم بقوله (ليأتين ركب من اهل المشرق لم يكرهوا على الاسلام)^(٨٣) وفي روايه (سيطلع عليكم من هاهنا ركب هم خير اهل المشرق)^(٨٢) ولما قدموا رحب بهم وقال (مرحباً بالقوم لاخزايأ ولا ندامى)^(٨٤) ودعا لهم بقوله (اللهم اغفر لعبد القيس)^(٨٥) واوصى بهم الانتصار خيراً بقوله (يا معشر الانتصار اكرموا اخوانكم فانهم اشبه الناس بكم في الاسلام اسلموا طائعين غير مكرهين ولا موتورين)^(٨٦)

موقف منطقة الخليج العربي من الرسالة الإسلامية

اهمية هذا النص تكمن في ان الرسول (ص) يشبه اهل البحرين باهل المدينة المنوره (بثرب) الذين أووا الرسول (ص) واحتضنوا نبي الامه وبهم قاد الرسول (ص) اغلب معاركه ضد قريش حتى الفتح فهل يدل هذا التشبيه الى وجود جذور للاسلام في البحرين قبل ٦ هـ ؟

روى ابن سعد بان الاشج ارسل صهره وابن اخته عمرو بن عبد قيس مع قافله تحمل التمورالى مکه للتجارة بها واوصاه بالحصول على المعلومات الكافية عن النبي (ص)، وقد وصلت القافله عام الهجره واسلم عمرو وطلب منه الرسول (ص) ان يدعو خاله الاشج الى الاسلام ثم عاد الى البحرين ، واخبرخاله بما رآه وسمعه وعندئذ اسلم الاشج وكتب اسلامه (٨٧)

ولقد مكث وفد الاشج عند الرسول (ص) عشرة ايام فكانوا يسألون الرسول (ص) في امور الدين وتفسير آيات القرآن الكريم ،يقول ابن حجر في ترجمة المنذر العبدي انه (قدم في وفد عبد القيس فقالوا يارسول الله جئنا سلما غير حرب ومطيعيين غير عاصين فاكتب لنا كتاباً يكون في ايدينا تكرمه على سائر العرب ، فسر النبي (ص) وامرهم ونهاهم ووعظهم وكتب لهم كتاباً) (٨٨)

ويبدو ان الرسول (ص) كان يأنس بالاشج لحكمته وحسن منطقه وقد قال له يوماً (فيك خصلتان يحبهما الله ، فقال الاشج وما هما يارسول الله ؟ قال : الحلم والأناة) (٨٩)

ومن اعضاء وفد الاشج البارزين عمرو بن المرجوم من اشراف عبد القيس ورؤسائها في الجاهليه وكان ابنه عمرو شريفاً في الاسلام وهو الذي اقدم عبد القيس البصره (٩٠)

وبعد رجوع الاشج الى البحرين من وفادته ذهب الى البصره واستقر بها ، وقد انحاز الى جانب الامام علي (ع) في حرب الجمل مع (٤) الاف شخص ، وايضاً

كان من وجوه الوفد النصراني بشر بن حنش فاسلم مع الوفد وهو الملقب بالجارود^(٩١)

يرى الدكتور عبد الرحمن العاني بان عدم وجود معلومات عن دور رجال الوفد بعد الاسلام يدل على ضعف مركزهم ونفوذهم قبل الاسلام وعدم تأييد العشائر لهم^(٩٢)

ولا ندري على اي شيء استند الدكتور العاني في وجهة نظره هذه ، لأن العكس هو الصحيح فان الشخصيات المضطهدة قبل الاسلام برزت بعد الاسلام ويشكل قوي كبلال الحبشي وعمار بن ياسر وغيرهم ، لأن الاسلام اصلاً اطلق حريات الطبقة المظلومه .

ولقد كانت لقبيلة عبد القيس البحرينية وفد ثان على الرسول (ص) في سنة ٩ هـ برئاسة الجارود العبدي وهو من بني انمار بن عمرو بن لكيز بن افضى بن عبد القيس وكان الجارود شريفاً في الجاهليه وزعيم قومه ورئيسهم وكان نصرانياً فاسلم واصحابه وبقي في المدينة فتره حتى فقه في الدين وحسن اسلامه^(٩٣)

نخلص الى القول ان موقف اهل البحرين من البعثه النبويه الشريفه ايجابياً منذ بداية البعثه من خلال جمع المعلومات عن النبي (ص) ورسالته ، ثم تعدد وكثرة الرسائل المتبادله بين اهل البحرين ورسول الله (ص) مما يشير الى حالة التقارب والتودد ، وفي عام الوفود ارسل اهل البحرين وفدين الى الرسول (ص) وقد تباشر الرسول (ص) بهما خيراً.

لقد كانت عمان تحكم قبل البعثة بنظام وراثي يتناوب عليها آل الجلندي يقول ابن حزم (كانت العرب ملوكا في بلادهم يتوارثون الملك كابرا عن كابر كملوك اليمن...وجيفر وعباد ابني الجلندي^(٩٤) ملكي عمان)^(٩٥) .

وتشير المصادر ان الاسلام قد عرف طريقه الى عمان في وقت مبكر من ظهور الدعوة الاسلامية ، وذلك عن طريق مبادرات فردية جاءت من اهل عمان انفسهم حيث يروى ان اول من اسلم من العمانيين رجل يدعى مازن بن غضوبه^(٩٦) من سكان مدينة سمائل^(٩٧) العمانية^(٩٨) .

ولم تشر المصادر الى تاريخ اسلام ابن غضوبه الا ان مازن تمكن ان يجذب اعدادا من اهل عمان ومن بلدته سمائل الى الدخول بالاسلام ، ويقال انه بنى مسجدا سنة ٦ للهجرة ومازال يحمل اسمه حتى الان^(٩٩) .

وقد توجهت وفود اهل عمان الى المدينة المنورة للالتقاء بالنبي صلى الله عليه واله وسلم وفيهم اسد بن يبرح الطاحي^(١٠٠) فلقوا رسول الله فسألوه ان يبعث معهم رجلا يقيم امرهم ، فارسل معهم مخربة العبدي^(١٠١) ، ثم قدم بعدهم سلمة بن عباد الازدي^(١٠٢) في جماعة من قومه فاستفسر من الرسول (ص) عما يعبد وما يدعو اليه فشرح له الرسول (ص) فاسلم الازدي ومن معه ، فدعا لهم الرسول (ص) ان يجمع كلمتهم على الخير^(١٠٣) .

ولم تشر المصادر الى زمن هذه الوفود الا ان اقدم ما وصل الينا في هذا الموضوع رواية ابن هشام حيث يقول (ان الرسول بعث الرسل الى الملوك بعد عمرته التي صد عنها بعد الحديدية "وذكر اسماء الرسل واسماء من ارسلوا اليه"، ومن بين هؤلاء عمرو بن العاص السهمي الى جيفر وعباد ابني الجلندي الازديين ملكي عمان)^(١٠٤) .

ولكن اليعقوبي يذكر في احداث سنة ٩ للهجرة اخبارا عن الرسل الذين اوفدهم النبي (ص) فيقول (وعمر بن العاص الى جيفر وعباد ابني الجلندي الى عمان) (١٠٥)

وهذا الزمن هو الأرجح وذلك لان اسلام عمرو بن العاص جاء متاخرا حيث يروي البعض انه اسلم في سنة ٧ للهجرة سنة فتح خيبر (١٠٦) والبعض يرى انه اسلم في صفر من سنة ٨ للهجرة (١٠٧) فليس من المعقول ان يرسل النبي (ص) رجلا مشركا لتبليغ الدعوة الاسلامية .

ويؤخر المسعودي وفادة عمرو بن العاص الى عمان فيروي في احداث سنة ١١ للهجرة (وفيها كان توجيه الرسول عمرو بن العاص الى جيفر وعباد ابني الجلندي الازديين صاحبي عمان يدعوهما الى الاسلام فاسلما) (١٠٨) .

ونص الرسالة التي بعثها النبي (ص) الى حاكمي عمان هي (بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله الى جيفر وعبيد فاني ادعوكما بدعاية الاسلام ، اسلما تسلما فاني رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ، فان اسلمتما وليتكما ، وان ابيتما فان ملككما زائل وخيلي تطأ ساحتكما وتظهر نبوتي على ملككما) (١٠٩) .

ويبو انه حصل تعاون بين عمرو بن العاص وابني الجلندي في ادارة عمان حيث يقول عمرو بن العاص (فاجاب الى الاسلام جميعا وصدقا بالنبي وخليا بيني وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لي عوناً على من خالفني فاخذت الصدقة من اغنيائهم فرددتها الى فقرائهم) (١١٠) .

نستنتج مما سبق ان اهل عمان اسلموا وامنوا بالدعوة الجديدة بدون قتال عن طريق الوفود التي جاءت الى المدينة والتقت بالنبي صلى الله عليه واله وسلم . فضلا عن الرسائل التي بعثها النبي (ص) الى ملكي عمان يدعوهما الى الاسلام .

فاصبحت عمان جزء لا يتجزء من الدولة الاسلامية الناشئة وكانت قيادة الحكم في يد الاخوين جيفر وعبد " او عباد " طبقا لكلمة الرسول في كتابه اليهما بقوله (ان اقررتما بالاسلام وليتكما) (١١١) .

لقد كانت منطقة الخليج العربي منطقة حضارية منذ الالف الثالث قبل الميلاد حيث كانت (دلمون) وهي البحرين و(مجان) وهي عمان ذات صلات وطيدة مع حضارة العراق واليمن ولها علاقات تجارية وحضارية مع فارس والهند وشرق افريقيا تبعا للواقع الجغرافي والاقتصادي .

استوطنت منطقة الخليج العربي قبائل عربية نزحت اليها بفعل ظروف اقتصادية واجتماعية حيث كانت النزاعات القبلية احد اسباب الهجرة ، فسكنت عبد القيس وايباد وبكر بن وائل وتميم في البحرين وسكنت الازد في عمان فضلا عن وجود عناصر غير عربية سكنت في المناطق الحضرية وامتنت الزراعة والتجارة .

اعتنقت منطقة الخليج العربي عقائد مختلفة كعبادة الاصنام وبعضهم اعتنق اليهودية او المسيحية والبعض الاخر كان على دين سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام فضلا عن وجود عبادة النار المجوسية .

لقد حرص النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم على ايصال الرسالة الاسلامية لمنطقة الخليج العربي من خلال رسائله ومبعوثيه اليها امتثالا لقوله تعالى (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) .

وجه النبي صلى الله عليه واله وسلم الصحابي العلاء بن الحضرمي الى حاكم البحرين المنذر بن ساوى التميمي يدعوه للاسلام ثم تلتها رسائل اخرى من الرسول (ص) لشرح تعاليم الدين واهدافه . وقد اجاب حاكم البحرين بالقبول ، وقد فرضت الجزية على الذين ارتأوا البقاء على ديانتهم .

اختلفت المصادر في زمن البعوث والرسل التي وجهها النبي (ص) الى البحرين الا انه بكل تاكيد انها كانت بين السنوات ٦-٨ للهجرة لان العام التاسع هو

عام الوفود فلا داعي الى ارسال المبعوثين للتبليغ بالدعوة الجديدة الا اذا كان لغرض اخر غير التبليغ بالدعوة .

لقد عرف الاسلام طريقه الى عمان في بداية الامر من خلال مبادرات فردية من اهل عمان انفسهم ، فيروى انه اول من اسلم فيها شخص يدعى مازن بن غضوبة وهو الذي بنى جامعا في عمان سنة ٦ للهجرة . ثم توجهت الوفود العمانية للالتقاء بالنبي للتعرف على الدين الجديد عن كثب . وبعدها ارسل النبي (ص) عمرو بن العاص الى عمان لآخذ الصدقات (ص) ، ولقد بقي ملكي عمان جيفر وعبد يحكمان عمان وفقا لرسالة النبي (ص) الذي اقرهما على ملكتهما نتيجة اسلامهما .

الهوامش

(١) اليمامة : وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي ، ووادي اليمامة هو الخرج وبه عدة قرى واسم اليمامة في القديم جو . ابو الفداء : تقويم البلدان ، ص^{٩٧} ، الاضطخري : مسالك الممالك ، ص^{١٨} .

(٢) جلفار : بالضم ثم الفتح بلد بعمان عامر كثير الغنم والجبن والسمن يجلب منها الى ما يجاورها من البلدان . ياقوت : معجم البلدان ، ج^٢ ، ص^{١٥٤}

(٣) الهمداني :صفة جزيرة العرب، ص٤٨ .

(٤) البغدادي ، مج ١ ، ص١٦٧ .

(٥) كاظمة: حصن منيع على جبل عالي الذروه ، ومن كاظمه الى قرية دهمان مرطله ثم الى البصره وجملة الطريق من اليمامة الى البصره خمس عشرة مرطله ، الادريسي : نزله المشتاق ، ج١ ، ص١٦٢ .

(٦) معجم البلدان، ج٤ ، ص٤٣١

(٧) ابن خرداذبه : المسالك والممالك ، ص١٥٣ .

(٨) البغدادي : مراصد الاطلاع ، ج١ ، ص١٥٣

(٩) عمر ، فاروق : تاريخ الخليج ، ص٦٦

(١٠) اثار البلاد ، ص٧٧

(١١) ابن الحسين ، اسحاق : اكام المرجان ، ص٥٥ .

(١٢) البلخي : الاقاليم . ص٤١ و٤١ ، الاضطخري : المسالك والممالك ، ص٢٧

(١٣) ياقوت : معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٤٧ ..

(١٤) المصدر نفسه ، ج٥ ، ص١٢٧ .

- (١٥) البكري : معجم ما استعجم ، ج ١ ، ص ١١٩
- (١٦) اثار البلاد ، ص ٥٦ .
- (١٧) المصدر نفسه ، ص ٥٦ .
- (١٨) معجم البلدان . ج ٣ ، ص ٣٩٤ .
- (١٩) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٥٤ و ٤٣٥ و ج ٥ ، ص ١٢٧ و ص ٢٨١ .
- (٢٠) ابن الحسين ، ص ٤٩ .
- (٢١) العقيلي : الخليج العربي في العصور الاسلاميه ، ص ٣٣ ، زيدان ، جرجي : العرب قبل الاسلام ، ص ٣٥ .
- (٢٢) نقلاً عن الهاشمي : النشاط في التجارى ، ص ٥٧ .
- (٢٣) يرى جرجي زيدان ان اسم العمالقه منحوت من اسم قبيله عربيه كانت مواطنها بجهات العقبه شمالي الحجاز مما يلي جزيرة سيناء ويسمياها البابليون (ماليق) او (مالوق) وقد اضاف اليها اليهود لفظ (عم) اي الشعب فاصبحت عم ماليق . العرب قبل الاسلام . ص ٤٣ . اما المصادر الاسلاميه فتذكر ان عمليق وهو عريب بن لوذ بن سام بن لوح ، وعمليق هو ابو العمالقه ومنهم البربر ، ويقال ان عمليق اول من تكلم بالعرييه حين ظعنوا من بابل . اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ، ج ١ ، ص ٤٦ ؛ الطبري : تاريخ ، ج ١ ، ص ١٤٣
- (٢٤) الاصفهاني ، حمزه : تاريخ سني الملوك ، ص ١٢٢ .
- (٢٥) طسم وجديس : وهي قبائل عربيه بائنه ، وطسم وجديس اخوين سكنا اليمامه وهي اذ ذلك من اخصب البلاد ، سوسه ، احمد : العرب واليهود في التاريخ ص ٤٨٢ . ويذكر محمد الشاطري ان ظهور طسم وجديس كان بحدود (٣٠٠م) . ادوار التاريخ الحضرمي ، ج ١ ، ص ٢٣ . وان نهايتها حسبما يعتقد جرجي زيدان في اوائل القرن الخامس الميلادي . العرب قبل الاسلام ، ص ٦٩ .
- (٢٦) الحميري : ملوك حمير ، ص ١٣٩ ، السهيلي : الروض الانف ، ج ١ ، ص ١٠٧

موقف منطقة الخليج العربي من الرسالة الإسلامية

(٢٧) قضاعه :يقول الزبيري ولد معد بن عدنان نزارا وقضاعه امهما معانه بنت جوشم بن جرهم ،وقد انتسبت قضاعه الى حمير فقالوا قضاعه بن مالك بن حمير بن سبأ، واشعار قضاعه في الجاهليه تدل على ان نسبهم في معد . الزبيري : كتاب نسب قريش ،ص٥٥،وكايبدهونك اختلاف في مصادر الانساب عن اصل قضاعه لهذا يروي السمعاني عن حوار دار بين رجل وامراه حيث سألته من أنت؟ فقال رجل من قضاعه قالت اعترف الذي يقول :

لا يفخرن قضاعي باسرتة

فليس من يمن محض ولا مضر

مذبذبين فلا قحطان والدهم

ولا نزار فسيبهم الى سقر

السمعاني : الانساب ج ١ ، ص٥٣

(٢٨)السويدي : سبائك الذهب ،ص٤٥وص٥٩،العقيلي:الخليج العربي ،ص٣٥

(٢٩) سوسه ،احمد :تاريخ حضارة وادي الرافدين ،ج١،ص٢٦٣ .

(٣٠) النبط : يقول السمعاني اسم قوم من العجم .السمعاني : الانساب ج٥،ص٤٥٢.يذكر ياقوت ان عقروق كانت مقبره الجماعة من النبط اسمهم الكيانيين كانوا ملوكاً بالعراق قبل الفرس .معجم البلدان ،ج٢،ص٤٢ الا ان ياقوت في صفحات اخرى يربط نسب النبط بنسب قرشي من خلال روايته بان الامام علي (ع) يقول :اننا نبط من كوئي ...ولوا اراد كوئي مكه ما قال نبط . وكوئي العراق هي سره النبط واراد عليه السلام ان ابانا ابراهيم عليه السلام كان من نبط الكوئي وان نسبنا ينتهي اليه ، ونحو ذلك قال ابن عباس : نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوئي . معجم البلدان ،ج٤،ص٤٨٨ .

(٣١) حمزه : تاريخ سني ملوك الارض ، ص٩٥

ملحق العدد الرابع والعشرون (حزيران ٢٠١٨)

- (٣٢) البلاذري : فتوح البلدان ، ص ٣٦٢ .
- (٣٣) المصدر نفسه ، ص ٣٦٨-٣٦٩ .
- (٣٤) المصدر نفسه ، ص ٣٦٨-٣٦٩ .
- (٣٥) العقيلي : الخليج العربي ، ص ٤٥
- (٣٦) فتوح البلدان ، ص ٨٩
- (٣٧) البكري : معجم ما استعجم ، ص ٨١
- (٣٨) المصدر نفسه ، ص ٨٢
- (٣٩) طرفه ، بن العبد : ديوانه ، ص ٢٥ ، الزوزني : شرح المعلمات السبع ، ص ٨٩
- (٤٠) البكري : معجم ما استعجم ، ص ٨٦ .
- (٤١) يبرين من اصقاع البحرين وهناك الرمل الموصوف بالكثرة بينه وبين الفلج ثلاث مراحل وبينه وبين الإحساء وهجر مرحلتان . ياقوت : حجم البلدان ج ٥ ، ص ٤٢٧
- (٤٢) ياقوت : معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١١٢ .
- (٤٣) الحازمي : عجاله المبتدئ ، ص ٧١ ، ابن الجوزي : صفة الصفوه ، ج ١ ، ص ٢٠٢
- (٤٤) ابو مغلي : ايران دراسه عامه ، ص ١٣٩ .
- (٤٥) النقشان CIH570 و GL554 نقلاً عن بيغو ليفسكايا : بيزنطه في الطريق الى الهند ، ص ٤٣ ، دروزه : تاريخ الجنس العربي ، ص ٧٣
- (٤٦) علي ، جواد : المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج ٧ ، ص ٢١٠
- (٤٧) ابن حبيب : المنق ، ص ٣٢٨ ، اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ، ج ١ ، ص ٢٥٤
- (٤٨) ابن حبيب : المحبر ، ص ٣١٧ .

موقف منطقة الخليج العربي من الرسالة الإسلامية

- (٤٩) ابي الفداء:المختصر،ج ١،ص٨٨،حسنين، فؤاد:اليهودي واليهوديه المسيحيه،ص٥.
- (٥٠) حتي ، فيليب : تاريخ العرب (مطول) ،ص٨١،مهران ،ممد بيومي : دراسات في تاريخ العرب القديم ،ص٤٤٩.
- (٥١) البلاذري :فتوح ،ص٨٩ .
- (٥٢) ابن قتيبه : المعارف ،ص٦٢١ .
- (٥٣) شيخو ، الاب لويس : النصرانيه وادبها بين عرب الجاهليه ،ج ١،ص٧١ .
- (٥٤) المقدسي : البدء التاريخ ،ج٤ ،ص٣١ .
- (٥٥) فتوح البلدان ،ص٧٩ .
- (٥٦) العلاء بن الحضرمي ، ابوه عبد الله بن عماد بن اكبر بن ربيعه ، سكن مكه وحالف حرب بن اميه والد ابي سفيان ،واخوه اول قتيل للمشركين ، استعمل النبي (ص)العلاء على البحرين ، واقره ابو بكر وعمر، مات سنة اربع عشرة . ابن حجر: الاصابه في تمييز الصحابه ،ج٤،ص٥٤٠ .
- (٥٧) البلاذري : فتوح البلدان ،ص٨٨-٨٩ .
- (٥٨) المنذر بن ساوى بن الاخنس بن بيان بن عمره بن عبد الله التميمي الدارمي ، كتب اليه النبي (ص) مع العلاء الحضرمي قبل الفتح فاسلم، مات بالقرب من وفاة النبي (ص). ابن حجر : الاصابه ،ج٦،ص٢١٥ .
- (٥٩) البلاذري :فتوح البلدان ،ص٨٠ .
- (٦٠) الملاح،هاشم : الوسيط في السيره النبويه ص٣١٨، وات: محمد في المدينه، ص٥٢٠ .
- (٦١) سورة الانفال : ايه ٦٠ .
- (٦٢) ابن هشام : السيرة ،ص٦٤٤ ، الكلاعي : الاكتفاء ،ج٢،ص٢٧٧ .

- (٦٣) الوسيط في السيره النبويه، ص ٣١٨ .
- (٦٤) البلاذري: فتوح البلدان، ص ٨٠، الاحمدي: مكاتيب الرسول (ص) ج ٢، ص ٣٥٩ .
- (٦٥) هجر : قصبة البحرين ، وبين هجر مدينة البحرين والبصره خمسة عشر يوماً على الابل .ياقوت : معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٣٤٧ .
- (٦٦) ابن سعد : الطبقات الكبرى ، ج ١ ، ص ٢٦٣ .
- (٦٧) المعافر مخلاف في اليمن والمخلاف بمنزلة الكور والرساتيق وكورتها جباً وملوك المعافر ال الكرندي من سبأ الاصغر ومشريهم من عين تتحدر من رأس جبل صبر . ياقوت: معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٦٨ .
- (٦٨) البلاذري : فتوح البلدان ، ص ٩١ .
- (٦٩) المصدر نفسه ، ص ٩٦ .
- (٧٠) المصدر نفسه والصفحه
- (٧١) المصدر نفسه . ص ٩٥ .
- (٧٢) ابن سيد الناس: عيون الاثر، ج ٣ ، ص ٣٣٣ ، الزيعلي: نصب الرايه ، ج ٦ ، ص ٥٦٢
- (٧٣) اليعقوبي : تاريخ ، ص ٨٢ .
- (٧٤) ابن سعد: الطبقات ، ج ٤ ، ص ٣٦٠-٣٦١ . ال خليفه ، الشيخ عبد الله :مكانة البحرين ج ١ ، ص ٦٧ .
- (٧٥) فتوح البلدان ، ص ٩٠ .
- (٧٦) المصدر نفسه ، ص ٨٩ .
- (٧٧) الطبقات ، ج ١ ، ص ٢٥٨ .
- (٧٨) السيرة ، ص ٧٦٢ ، ابن كثير : البدايه والنهايه ، ج ٥ ، ص ٤٨ .

- (٧٩) تاريخ، ج٢، ص٣١٢ .
- (٨٠) الاصابه، ج٣، ص٥٨١ .
- (٨١) العقيلي : الخليج العربي في العصور الاسلاميه، ص٦٩ .
- (٨٢) المناوي : فيض التقدير، ج١، ص٦٥٢ .
- (٨٣) الصالحي ، سبل الهدى، ج٦، ص٣٦٨ ،
- (٨٤) ابن حنبل:مسند احمد، ج١، ص٢٢٨: البخاري: صحيح البخاري، ج١، ص١٩ .
- (٨٥) الصالحي : سبل الهدى، ج٦، ص٣٦٨ .
- (٨٦) ابن حنبل : مسند احمد، ج٣، ص٤٣٢ .
- (٨٧) الطبقات، ج٥، ص٥٦٤ .
- (٨٨) ابن حجر : الاصابه، ج٦، ص٢١٣ .
- (٨٩) المزني : تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٥١٢ .
- (٩٠) ابن سعد : الطبقات، ج٥، ص٥٦٣، ابن حجر : الاصابه، ج٤، ص٦٧٩ .
- (٩١) المصدر نفسه، ج٥، ص٥٥٧، والجارود وهو بشر بن حنث بن المعلى وهو الحارث بن يزيد بن حارثه بن معاويه بن ثعلبه بن جذيمه بن كثير بن اقصى بن عبد القيس وامه دريكة بنت رويم من بني شيبان ،وانما لقب الجارود لانه انحار في الجاهليه على بكر بن وائل فاصابهم وجردهم ، وفد على رسول الله (ص) فاسلم وكان نصرانياً، سكن البصره وقتل بارض فارس و كان سيد عبد القيس ابن الاثير : اسد الغابه، ج١، ص٢٦١ .
- (٩٢) البحرين في صدر الاسلام، ص١٤٨ .
- (٩٣) ابن هشام : السيره، ص٧٦٢ .

(٩٤) ابني الجلندي وهما من الازد الملك منهما جيفر فاسلما وصدقا وخلييا بين عمرو والصدقة . والحكم فيما بينهما فلم يزل عندهم حتى توفي الرسول (ص) وهو عندهم .
الصالحى : سبل الهدى ، ج ١١ ، ص ٣٩٥ .

(٩٥) ابن حزم : الفصل في الملل والاهواء والنحل ، ص ٣٢٤ .

(٩٦) او الغضوب وهو بن شيبه بن شماسه بن حيان ويرجع نسبه الى الغوث بن طي .
الهمداني : عجاله المبتدأ وفضاله المنتهى في النسب ، ٥٥ .

(٩٧) سمائل قرية بارض عمان . الحميري : الروض المعطار ص ٣٦٢ .

(٩٨) الهمداني : عجاله المبتدأ ، ص ٥٥ .

(٩٩) ابن زريق : الشعاع الشائع بالمعان في ذكر ائمة عمان ، ص ٦ ؛ البطاش ، سيف :
ارشاد السائل ، ص ١٣٤ .

(١٠٠) المعلومات عن الطاحي غير وافيه سوى انه كان مع الوفد الذي قدم للمدينة للالتقاء
بالرسول (ص) حسبما ذكرنا في متن البحث .

(١٠١) مخربه : مخربه لقب له واسمه هو مدرك بن خوط العبيدي الصحابي . الزبيدي : تاج
العروس ، ج ١ ، ص ٢٣١ .

(١٠٢) سلمة بن عباد الازدي : لاتحدث عنه المصادر سوى انه سال الرسول (ص) عن
عبادة الاوثان وعن يوم السباسب والعقل الهجين فاجابه رسول الله عنها . ابن شهر اشوب :
المناقب ، ج ١ ، ص ٩٨ .

(١٠٣) ابن سعد : الطبقات ، ج ١ ، ص ٨١ .

(١٠٤) ابن هشام : السيرة ، ج ٤ ، ص ١٨٧ .

- (١٠٥) تاريخ اليعقوبي ، ج ٢ ، ص ٧٨ .
- (١٠٦) ابن الاثير : اسد الغابة ، ج ٤ ، ص ٢٤٥ .
- (١٠٧) البلاذري : فنوح البلدان ، ج ١ ، ص ٩٢ .
- (١٠٨) التنبيه والاشراف ، ص ٢٥٦ .
- (١٠٩) ابن سيد الناس: عيون الاثر ج ٢ ، ص ٣٣٤ ؛ الزيعلي : نصب الراية ، ج ٦ ، ص ٥٦٥ .
- (١١٠) ابن سعد : الطبقات ، ج ١ ، ص ٢٦٣ .
- (١١١) كما ورد في نص الرسالة اعلاه .

المصادر والمراجع

القران الكريم خير ما يبتدأ به

أولاً: المصادر

١. ابن الاثير ، ابو الحسن عز الدين علي (ت ٦٣٠ هـ) : اسد الغابة في معرفة الصحابه ، انتشارت اسماعيليان ، طهران ، بدون سنة
٢. الادريسي ، ابي عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٥٦٠ هـ) : نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، عالم الكتب ، ط١ (بيروت / ١٩٨٩)
٣. الاصطخري ، ابي اسحاق ابراهيم بن محمد (ت ٣٤١ هـ) : مسالك الممالك ، تحقيق دي غويه ، بريل (اليدن / ١٩٣٧)
٤. الاصفهاني ، حمزه بن الحسن (ت ٣٦٠ هـ) : تاريخ سني ملوك الارض والانبياء ط٣ ، منشورات مكتبة الحياة (بيروت / ١٩٦١)
٥. البغدادي ، صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت ٧٣٩ هـ) : مرصد الاطلاع على اسماء الامكنه والبقاع ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل ط١ (بيروت / ١٩٩٢)
٦. البكري ابو عبيد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ) : معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، تحقيق مصطفى السقا ، ط١ (القاهره / ١٩٤٥)
٧. البلاذري ، احمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ) : فتوح البلدان ، تحقيق رضوان محمد رضوان ، مطبعة السعاده (مصر / ١٩٥٩)
٨. البلخي ، ابو زيد احمد بن سهل (ت ٣٢٢ هـ) : الاقاليم ، مطبعة المثني ، بغداد
٩. الثقفى ، ابراهيم بن محمد الكوفي (ت ٢٨٣ هـ) : الغارات ، تحقيق السيد حلال الدين المحدث ، مطبعة بهمن .
١٠. ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧ هـ) : صفة الصفوه (الهند / ١٩٦٨) .
١١. الحازمي ، محمد بن موسى (ت ٥٨٤ هـ) : عجاله المبتيدي وفضالة المنتهى بالنسب ، تحقيق عبد الله كنون (القاهره / ١٩٦١)

موقف منطقة الخليج العربي من الرسالة الإسلامية

١٢. ابن حبيب ، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي (ت ٢٤٥هـ) :
المحبر ، بدون تاريخ ومكان .
١٣. = : المنمق في اخبار قريش بدون تاريخ ومكان .
١٤. ابن حجر ، أبو الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) : الاصابه في تمييز الصحابه تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، ط١ (بيروت / ١٩٩٢)
١٥. ابن الحسن ، اسحاق (عاش في القرن ٤هـ) : اكام المرجان في ذكر المدائن المشهوره في كل مكان ، اعتناء فهمي سعيد ، عالم الكتب ، ط١ (بيروت / ١٩٨٨)
١٦. الحميري ، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ) : ملوك حمير واقبال اليمن ، تحقيق علي بن اسماعيل المؤيد واسماعيل بن احمد الجرافي (القاهره / ١٩٥٨) .
١٧. ابن حنبل ، احمد بن محمد (ت ٢٤١هـ) : مسند احمد بن حنبل ، دار صادر ، بيروت .
١٨. ابن خرداذبه ، ابي القاسم عبد الله بن عبد الله (بحدود ٣٠٠هـ) ، المسالك والممالك ، مطبعة بريل (بريل / ١٨٨٩)
١٩. الزبيري ، ابي عبد الله المصعب بن عبد الله (ت ٢٣٦هـ) : كتاب نسب قريش عني بنشره : ليفي بروفنسال ، دار المعارف للطباعة والنشر .
٢٠. الزوزني ، الحسيني بن احمد الحسيني (ت ٤٨٦هـ) : شرح المعلقات السبع اعتنى به فاتن محمد خليل اعليون ، دار احياء التراث العربي ، ط٢ ، بيروت
٢١. الزيغلي ، جمال الدين (ت ٧٦٢هـ) : نصب الرايه لاحاديث الهدايه ، تحقيق ايمن صالح شعباني ، دار الحديث ، ط١ (القاهره / ١٩٩٥)
٢٢. ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع ابو عبد الله البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ) : الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت .
٢٣. السمعاني ، ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ) : الانساب ، تقديم عبد الله عمر البارودي ، دار الجنان ط١ (بيروت / ١٤٠٨ هـ) .
٢٤. السهيلي ، ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد (ت ٥٨١هـ) : الروض الانف ، تحقيق عبد الرحمن الوكيل (القاهرة / د.ت)
٢٥. السويدي ، ابي الفوز محمد امين البغدادي (ت ١٢٤٦هـ) : سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، مطبعة اميران ، ط١ ، ٢٠٠٥

٢٦. ابن سيد الناس ، محمد بن محمد (ت ٧٣٤هـ) : عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير . مؤسسة عز الدين
٢٧. الصالحي ، محمد بن يوسف الشامي (ت ٩٤٢هـ) : سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط ١ (بيروت / ١٤١٤هـ)
٢٨. الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) : تاريخ الامم والملوك ، تحقيق نخبة من العلماء ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت
٢٩. طرفة ، عمرو بن العبد البكري (ت ٥٥٢م ٧٠١ قبل الهجرة) : ديوان طرفة بن العبد ، اعتنى به حمد طماس ، دار المعرفة ، ط ٢ (بيروت / ٢٠٠٦)
٣٠. ابو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت ٧٣٢هـ) : تقويم البلدان ، اعتنى به رينود والبارون ماك كوكين ديسلان (باريس / ١٨٤٠م)
٣١. : المختصر في اخبار البشر (بيروت)
٣٢. ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ) : المعارف ، تحقيق ثروة عكاشة ، مطبعة دار الكتاب (القاهرة / ١٩٦٠)
٣٣. القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ) : اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر (بيروت / د.ت)
٣٤. ابن كثير ، اسماعيل بن عمر ابو الفداء القرشي (ت ٧٧٤هـ) : البداية والنهاية ، مكتبة المعارف / بيروت
٣٥. الكلاعي ، الامام ابي ربيع سليمان بن موسى الاندلسي (ت ٦٣٤هـ) : الاكتفاء في مغازي الرسول والثلاثة الخفاء ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، مكتبة الخانجي (القاهرة / ١٩٧٠) .
٣٦. المزي ، ابو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ) : تهذيب الكمال ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، ط ٤ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٦ هـ .
٣٧. المقدسي ، مطهر بن طاهر (ت ٥٠٧هـ) : البدء والتاريخ ، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة / د.ت)
٣٨. ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام الحميري (ت ٢١٣هـ) : السيرة النبويه ، تقديم عمر عبد السلام تدمري . دار الكتاب العربي (بيروت / ٢٠٠٥).

موقف منطقة الخليج العربي من الرسالة الإسلامية

٣٩. الهمداني، الحسن بن احمد بن يعقوب (ت ٣٣٤هـ): صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد عبد الله النجدي، مطبعة السعادة (مصر / ١٩٥٣).
٤٠. ياقوت، عبد الله بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) : معجم البلدان، دار الفكر، (بيروت / د.ت)
٤١. اليعقوبي، احمد بن يعقوب بن جعفر (ت ٢٨٤هـ) : تاريخ اليعقوبي، نشر مؤسسه فرهنگ: اهل البيت (ع) ، مطبعة دار صادر (بيروت/د.ت) .

ثانياً : المراجع الحديثه

٤٢. الاحمدي، علي بن حسيبي المياني: مكاتيب الرسول (ص)، دار الحديث . ط ١ مطبعة دار الحديث .
٤٣. بيغوليفسكايا، نيتا فكتورفنا: بيزنطه في الطريق الى الهند، ترجمة د. قائد طريوش، مركز الدراسات والبحوث اليمني، تحت الطبع .
٤٤. حتي، فيليب: تاريخ العرب (مطول) ط ٤ (بيروت / ١٩٦٥)
٤٥. حسنين، فؤاد اليهوديه واليهوديه المسيحيه (القاهره / ١٩٦٨)
٤٦. دروزه، محمد عزة: تاريخ الجنس العربي، المطبعة العصريه (لبنان / ١٩٦١)
٤٧. زيدان، جرجي: العرب قبل الاسلام (بيروت / د.ت)
٤٨. سوسه، احمد: تاريخ حضارة وادي الرافدين (العراق، وزارة الري / ١٩٨١)
٤٩. : العرب واليهود في التاريخ، ط ٢ (دمشق / ١٩٧٢)
٥٠. الشاطري، محمد بن احمد: ادوار التاريخ الحضرمي (بيروت / ١٩٦٢)
٥١. الشيخ عبد الله خالد ال خليفه والدكتور علي ابا حسين: مكانة البحرين في التاريخ الاسلامي (البحرين / ٢٠٠٥)
٥٢. شيخو، الاب لويس: النصرانيه وادابها بين عرب الجاهليه. مطبعة الاباء اليسوعيين ، (بيروت / ١٩١٢)
٥٣. العاني، د. عبد الرحمن: البحرين في صدر الاسلام، ط ١ (بيروت / ٢٠٠٠)

٥٤. العقيلي، د. محمد ارشيد : الخليج العربي في العصور الاسلاميه ،دار الفكر اللبناني، ط٢، ١٩٨٨ .

٥٥. عمر ،فاروق :تاريخ الخليج العربي ،ط٢(بغداد /١٩٨٥)

٥٦. الملاح ،هاشم : الوسيط في السيره النبويه ،جامعة الموصل ،دار ابن الاثير للطباعه (الموصل /٢٠٠٥)

٥٧. المناوي ،محمد عبد الرؤوف :فيض التقدير لشرح الجامع الصغير ،تحقيق احمد عبد السلام دار الكتب العلميه ، ط١(بيروت /١٤١٥هـ) .

٥٨. مهران ،محمد بيومي :دراسات في تاريخ العرب القديم (الرياض /١٩٧٧)

٥٩. الهاشمي ،رضا :النشاط التجاري القديم في الخليج العربي ، مجلة المؤرخ العربي ،عدد ١٢(بغداد /١٩٨٦)

٦٠. وات ، مونتغمري : محمد في المدينه، تعريب شعبان بركات. منشورات المكتبه العصريه (بيروت / د.ت)